

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

أسرع من طرفة عين يا موسى بحق أقول لك إنه ليس شيء مما خلقتة أشد خوفا مني من النار قال سبحانه من على قال يا موسى إني أنا خلقتها ورعبت قلبها بأني أنا ربك أفعل ما أشاء فامتلت رعبا وخوفا يا موسى النار مطيعة وما أنشأت فيها من الجنود مطيعون لي كلهم قال موسى سبحانه من علي قال يا موسى لهبها وما فيها من الملائكة وسكان السموات وسكان جناتي لا يدخلونها ولا يسمعون حسيها يا موسى قلوب ملائكتي في أجوافها كخفقان الطير يا موسى إني أنا لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين يا موسى إني أنا لا إله إلا أنا فاعبدني ولا تشرك بي شيئا يا موسى إني لا أزكي ولا أرحم من حلف بإسمى كاذبا يا موسى إذا قضيت بين الناس فاقض بينهم كقضاك لنفسك وأهل بيتك يا موسى إن العبد إذا خشيني كنت أحب إليه من نفسه يا موسى إرحم ترحم وكما تدين تدان يا موسى اشكر لي ولوالديك الي المصير .

حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا إسماعيل ابن عيسى العطار ثنا إسحاق بن بشر القرشي أبو حذيفة عن سعيد عن قتادة عن كعب قال قال موسى عليه السلام حين ناجاه ربه تعالى يا رب أقریب أنت فأناجيك أم بعيد فأناديك قال يا موسى لأنا جليس من ذكرني قال يا رب إني أجلك أن أذكرك على خلائي أو آتي أهلي قال يا موسى اذكرني على أي حال كنت ثم قال يا موسى أتريد أن أقرب مجلسك مني يوم القيامة فلا تنهر السائل ولا تقهر اليتيم وجالس الضعفاء وارحم المساكين وأحب الفقراء ولا تفرح بكثرة المال فإن كثرة المال تقسي القلب يا موسى إذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته وإذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين يا موسى إن أردت أن لا يبقى ملك في السموات السبع والأرض إلا سلموا عليك وصافحوك يوم القيامة فأكثر التسيح والتهليل يا موسى أسمعني لذاذة التوراة في ظلمة الليل أجعل لك في المعاد ذخرا يا موسى إذا أحببت أن أباهي بك الملائكة في